

تدريبات مستنبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية على آلة القانون من خلال بعض مؤلفات عطية شراة

عبير ربيع أحمد تهاى*

مقدمة:-

القانون آلة موسيقية من الآلات الوترية ذات الأوتار المطلقة يرجع تاريخها إلى حوالى خمسة آلاف عام، وعندما نتبع الرحلة التاريخية لآلة القانون عبر مختلف العصور سنجد أنها تطورت تدريجياً منذ أقدم العصور حتى استقرت فى شكلها الحالى، ثم انتقلت إلى أوروبا عن طريق عرب الأندلس فى حوالى القرن الثانى عشر الميلادى^١.

ويُقال أن الفارابى هو مخترع آلة القانون، حيث قام بتركيب الأوتار على الصندوق المصوت الشبه منحرف، ولكن من المحقق أن هذه الآلة ترجع بدايتها إلى أقدم من ذلك، ولكن كان للعرب والفارابى فضل فى استكمالها وتحسينها وتطويرها حتى وصلت على النحو الذى عرفناها فيه الآن^٢. وتعتبر آلة القانون من الآلات الموسيقية ذات الأوتار المطلقة حيث يخصص لكل ثلاث أوتار فيها درجة صوتية واحدة من درجات السلم الموسيقى، وقد ظهرت هذه الآلات فى الحضارات الأولى كما فى الحضارة المصرية الفرعونية والتي ظهرت فيها آلة الجنك، أما الحضارة الآشورية فى غرب آسيا فقد ظهرت فيها آلة الآشور^٣.

ويُعد عازف آلة القانون قائداً للفرقة الموسيقية لما له من أهمية فى الأداء الذى يجمع بين الطابع اللحنى والإيقاعى على السواء، ومن هنا يبرز الدور القيادى لهذه الآلة، حيث كانت تترجم ما يؤديه المطرب من ليالى ومقاطع غنائية، وتهيئ للمطرب الجو الملائم للغناء، وهذه المهمة تحتاج إلى مهارة من عازف آلة القانون حتى يستطيع أن يستحوذ على وجدان المستمعين ويعد المطرب للمقام الموسيقى المطلوب للغناء منه^٤.

ولقد خطت الموسيقى المصرية المعاصرة خطوات جريئة نحو إستخدام قوالب وأشكال جديدة تستند على أسلوب التأليف العالمى مع المحافظة على التراث العربى الخالد وذلك من خلال إيقاعاته

* عبير ربيع أحمد تهاى، مدرس دكتور الموسيقى العربية قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادى.

١ - نجلاء عبد الغنى : الآلات الموسيقية وكيفية استخدامها فى التربية الموسيقية - قسم الأداء، جامعة حلوان، ٢٠١٨.

٢ - فتحى الصنفاوى: تاريخ الآلات الموسيقية الشعبية المصرية، الهيئة العامة للكتاب، فرع الصحافة القاهرة، ٢٠٠٠، ١٤٦

٣ - نبيل شورة، آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١.

٤- أمل ماجد سلطان بشير: آلة القانون، وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٩٤.

ومقاماته ومصادره الشعبية الأصيلة ولقد حفل القرن العشرين بالكثير من رواد الموسيقى والغناء المتميزين والذين كان لهم الفضل في نهضة فن الموسيقى وتطوره، ومن هؤلاء المؤلفين المؤلف "عطية شرارة"^١.

ويعد "عطية شرارة" أحد مؤلفي الموسيقى المصريين البارزين ولقد حظى منذ سنوات بالتقدير الشعبي والتكريم الرسمي وينتمي عطية شرارة من الناحية الفنية إلى الجيل الثاني من مؤلفي الموسيقى المصرية والذي يضم مؤلفين أمثال عبد الحليم نويرة وفؤاد الظاهري وحسين جنيد ورفعت جرانة وقد تميز أسلوب عطية شرارة الموسيقى بطابعه العربي الأصيل، ويرجع ذلك إلى كونه عازف بارع على آلة الكمان في مجال الموسيقى العربية فعرف أسرارها وسار في دروبها ثم اتجه بعدها إلى كتابة الموسيقى المصرية المتطورة واحتفظ طوال الوقت بروحه العربية الواضحة المعالم في كل مؤلفاته^٢، حيث أنه في بداية الأمر قام بتأليف مقطوعتي (فانتازي شوقي - الساحر والشيطان) لتقدمها فرقة الموسيقى العربية، ثم ألف العديد من المقطوعات يذكر منها: (ليالي القاهرة - ليالي المنصورة - ليالي النور - رقصة الفراشات - توحة - سماعي نهاوند - أفراح)، وقد لاقت هذه المقطوعات نجاحاً جماهيرياً على نطاق واسعة، وقد تميزت مؤلفاته بالمهارات العزفية المتقدمة التي أسهمت في إثراء الموسيقى المصرية بأفكار جديدة أضافت لها طابع متميز جعلها تعد بمثابة منهجاً موسيقياً لجميع آلات التخت الشرقي^٣. لذا رأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على بعض هذه المؤلفات وعمل تدريبات مستنبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية من بعض مؤلفاته لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون

مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من المؤلفات الآلية ومنها مؤلفات عطية شرارة لاحظت أن هذه المؤلفات بها العديد من المهارات العزفية المتقدمة، لذا رأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على بعض هذه المؤلفات والاستفادة منها وعمل تدريبات مستنبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية من بعض مؤلفاته لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون

أهداف البحث:

١- التعرف على عطية شرارة وسماته الفنية للتأليف

^١ محمد محمود سامي حافظ، الموسيقى المصرية الحديثة وعلاقتها بالغرب، مكتب الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٢، ١٢٤.

^٢ - زين نصار، عطية شرارة المؤلف الموسيقى المصري المعاصر، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، المجلد ٢٠٣، ٢٢٣، ص ١٢٠

^٣ - موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين ج ٣ العازفون، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة. ٢٠٠٣، ١٤٣

٢- التعرف على المهارات العزفية التي يمكن تناولها على آلة القانون من خلال بعض أعمال عطية شرارة لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون

٣- تدريبات مستنبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية من بعض مؤلفات عطية شرارة لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون.

أهمية البحث:

بتحقيق أهداف البحث يمكن الاستفادة من بعض أعمال عطية شرارة لاستنباط بعض التمارين لتذليل بعض الصعوبات العزفية من بعض مؤلفاته لطلاب مرحلة البكالوريوس الدارسين في الكليات والمعاهد المتخصصة

أسئلة البحث:

- ١- من هو عطية شرارة وسماته الفنية للتأليف؟
- ٢- ما المهارات العزفية التي يمكن تناولها على آلة القانون من خلال بعض أعمال عطية شرارة لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون؟
- ٣- ما التدريبات المستنبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية من بعض مؤلفاته لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ويقصد بالمنهج الوصفي (تحليل محتوى) هو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها من خلال الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة سواء كانت كلمة أو شخصية أو أسلوب عزفي أو مفردة أو وحدة قياس أو زمن ، والمنهج التجريبي للتجربة الذاتية.

عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة البحث من خلال استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين لبعض أعمال عطية شرارة متمثلة في (سماعي نهاوند- موسيقى أفراح).

١ - على ماهر خطاب: على ماهر خطاب مناهج البحث في التربية وعلم النفس، طبعة تجريبية، القاهرة، ٢٠٠٠، ٢٦.

محددات البحث:

محدد موضوعي: بعض المؤلفات الموسيقية الآلية لعطية شرارة وهى (سماعي نهاوند- مقطوعة أفرح).

محدد زمني: الفترة التي تم فيها تأليف العينة (سماعي نهاوند ١٩٧٨-موسيقى أفرح ١٩٦٠)

محدد مكاني: جمهورية مصر العربي .

أدوات البحث:

- آلة القانون.

- تسجيلات لعينة البحث-المدونة الموسيقية لكلا من (سماعي نهاوند- مقطوعة أفرح).

- مرفق استمارة استطلاع آراء بعض الأساتذة والمتخصصين فى عينة البحث والتمارين المستنبطة.*

مصطلحات البحث:

تحسين الأداء*

يقصد به الإرتقاء بالمستوى العزفى للدارس من خلال التعرف على المشكلات التى تواجه أداءه وتقويمها لتنمية وتحسين الأداء .

آلة القانون:-

آلة موسيقية من آلات الطبقة العليا من الطرب وهى دستور النغم ومن الآلات السبع المطربة وعُرفت عند العرب من فى العصور الوسطى على أنها نوع من المعازف.^١

المهارة:-

نشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والمضبوظة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة.^٢

* أ.د/ إيهاب حامد عبد العظيم أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب سابقا -كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق
أ.د/ أمل جمال الدين عياد: أستاذ الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

أ.م.د/ أميرة محمد عبد العزيز: أستاذ الموسيقى العربية المساعد-كلية التربية الموسيقية - جامعة الزقازيق.

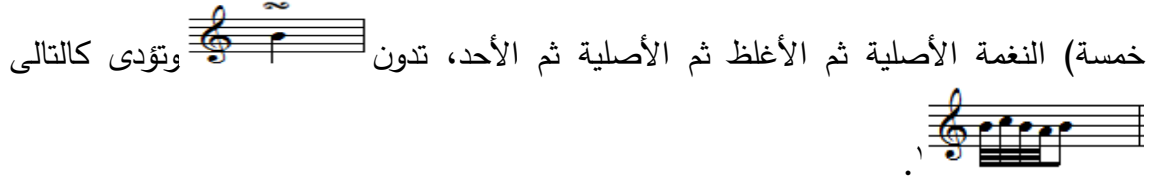
أ.م.د/ سعيد عبد الفضيل أحمد: أستاذ الموسيقى العربية المساعد-كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادى.

* تعريف اجرائى للباحثة

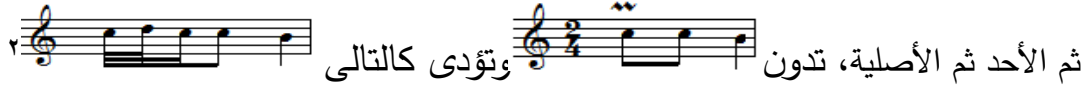
١- هدى خليفة محمد خليفة: إمكانيّة توظيف الأغنية الشعبية المصرية في تعليم العزف على آلة القانون للمبتدئين رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١٢، ١٠.

٢- آمال صادق فؤاد أبو حطب: "علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٧٧ م.

حلية الجروبتو: (♩) وهذه الإشارة ممكن أن تكون فوق نوتة أو اثنين وتتألف من أربع نوتات أو



حلية الموردينت: (♩) :تغيير سريع يبدأ بالنوتة الأساسية ثم الأحد ثم الأساسية النغمة الأصلية



حلية التريل: معناها الزغردة tr وتمتد بإشارة ♯♯♯♯ وتكون إشارتها فوق النغمة الأساسية وتتألف



دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:ستقوم الباحثة بترتيب الدراسات السابقة ترتيبا زمنيا من الأقدم للأحدث

أولا: دراسات سابقة تناولت الأداء على آلة القانون

الدراسة الأولى: (آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها) ٤

هدفت تلك الدراسة إلى تطوير أسلوب العزف على آلة القانون واستعراض تاريخ الآلة وأساليب العزف عليها ومعالجة الصعوبات وأسلوب العزف بطريقة جديدة واتبعت المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن التوصل إلى مهارات متنوعة ساعدت دارسي آلة القانون في التغلب على هذه الصعوبات بشكل علمي.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في التعرف على آلة القانون وأساليب العزف عليه ومعالجة الصعوبات العزفية، وتختلف عنه في العينة من حيث تناولها لدراسة الأداء المنفرد لمؤلفات محمد عبد الوهاب، أما البحث الحالي فتدريبات مستنبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية على آلة القانون من خلال بعض مؤلفات عطية شراة.

١ - سعاد على حسنين، تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، ١٩٨٧، ص ١٧٥

٢ - سعاد على حسنين، تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، مرجع سابق، ص ١٧٤

٣ - سعاد على حسنين، تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، مرجع سابق، ص ١٧٧

٤ - نبيل محمود شورة: آلة القانون وتطور العزف عليها، مرجع سابق

الدراسة الثانية استلهام تدريبات لتقنيات آلة القانون من موسيقى أمانى لعلى فراج^١

هدفت تلك الدراسة إلى التحليل العزفى لموسيقى أمانى لعلى فراج لاستنباط بعض المهارات التى تؤدى على آلة القانون من خلالها وابتكار بعض التدريبات واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى التحليلى وكانت عينتها المدونة الموسيقية لموسيقى أمانى لعلى فراج وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن تحسين مستوى الأداء الموسيقى على آلة القانون وذلك من خلال التمارين المبتكرة، تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى استنباط بعض التدريبات المبتكرة التى تحسن من مستوى الأداء على آلة القانون وتختلف عنه فى عينة البحث حيث تناولت تلك الدراسة المدونة الموسيقية لموسيقى أمانى لعلى فراج أما البحث الحالى تناول تدريبات مستتبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية على آلة القانون من خلال بعض مؤلفات عطية شراة.

الدراسة الثانية: "دراسة الأداء المنفرد فى مؤلفات محمد عبد الوهاب لتنمية المهارات الأساسية فى عزف آلة القانون".^٢

هدفت تلك الدراسة إلى حصر المؤلفات الآلية والغنائية التى تتضمن الأداء المنفرد فى أعمال محمد عبد الوهاب وابتكار تدريبات من خلالها تفيد فى تنمية المهارات الأساسية فى عزف آلة القانون واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) وكانت عينتها المؤلفات الآلية والغنائية التى تتضمن الأداء المنفرد لمحمد عبد الوهاب وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن إضافتها على أسلوب العزف التكنيكى دقة ومهارة تكنيكية عزفية أظهرت براعة آلة القانون وأيضاً احتواء الأداء المنفرد فى مؤلفات محمد عبد الوهاب على الكثير من المهارات المتعددة.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث ابتكار بعض التمارين التى تمكن الدارس من تحسين مستوى الأداء على الآلة وتنمية المهارات الأساسية فى العزف، وتختلف عنه فى العينة من حيث تناولها لدراسة الأداء المنفرد لمؤلفات محمد عبد الوهاب، أما البحث الحالى يتناول تدريبات مستتبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية على آلة القانون من خلال بعض مؤلفات عطية شراة **الدراسة**

^١ - صفاء محمد شوقى: استلهام تدريبات لتقنيات آلة القانون من موسيقى أمانى لعلى فراج، بحث منشور، مجلد ٩، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، القاهرة، (٢٠٠٤).

^٢ - سميرة أحمد السيد محمد عسكر: "دراسة الأداء المنفرد فى مؤلفات محمد عبد الوهاب لتنمية المهارات الأساسية فى عزف آلة القانون" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، (٢٠١٠).

الثالثة: تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاه من الأغنية الفنية فى قوالب الغناء العربى المعاصر^١.

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار تدريبات تقنية مستوحاه من الأغنية الفنية لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون واتبعت المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) وكانت عينتها مجموعة من قوالب الغناء العربى المعاصر وأسفرت نتائجها عن التغلب على الصعوبات التى تواجه الطلاب أثناء العزف على الآلة من خلال التدريبات المستوحاه من قوالب الأغنية الفنية. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى الأداء على آلة القانون من حيث ابتكار تدريبات تقنية تساعد الطالب فى التغلب على الصعوبات التى تواجهه أثناء العزف على الآلة وتختلف عنه فى عينة البحث حيث تناولت تلك الدراسة الأغنية الفنية أما البحث الحالى تناول عمل تدريبات مستتبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية على آلة القانون من خلال بعض مؤلفات عطية شرارة. **ثانياً:**

دراسات سابقة تناولت المؤلف عطية شرارة

الدراسة الأولى: دراسة تحليلية لمؤلفات آلية مختارة من أعمال عطية شرارة. ٢

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مؤلفات عطية شرارة وأسلوبه فى التأليف الآلى والإستفادة من أسلوبه فى إحياء المؤلفات الآلية لما لها من أهمية فى تذوق الموسيقى العربية واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل محتوى) وكانت عينتها بعض أعمال عطية شرارة الآلية المتمثلة فى القوالب الآلية (اللونجا- السماعى- الكونشرتو- فانتازى) وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن وضوح الطابع الشرق التقليدى واستخدام التابع اللحنى وتميزت الإيقاعات بأنها منتظمة وتميز أسلوبه فى صياغة الجمل اللحنية ما بين الأصالة والتطوير وتحتوى بعض أعماله على أجزاء من الألحان الشعبية المصرية وحبه لآلة الكمان وتقوّه فى العزف عليها ويستخدم القنطرة للتوصل إلى اللحن فى مقام آخر. تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى استنباط بعض التدريبات المبتكرة التى تحسن من مستوى الأداء على آلة القانون وتختلف عنه فى عينة البحث حيث تناولت تلك الدراسة التعرف على مؤلفات عطية شرارة وأسلوبه فى التأليف الآلى والإستفادة من أسلوبه فى إحياء المؤلفات الآلية أما البحث

^١ - عبير عثمان نمر ابراهيم : تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاه من الأغنية الفنية فى قوالب الغناء العربى المعاصر لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، (٢٠١٠).

^٢ - ايهاب حامد عبد العظيم : دراسة تحليلية لمؤلفات آلية مختارة من أعمال عطية شرارة، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، (١٩٩٥).

الحالى تناول تدريبات مستتبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية على آلة القانون من خلال بعض مؤلفات عطية شرارة.

الدراسة الثانية: المؤلفات العربية الموزعة أوركسترايا عند عطية شرارة والاستفادة منها

لطالب الفرقة الرابعة لآلة القانون. ١

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على المؤلفات العربية الموزعة أوركسترايا عند عطية شرارة والاستفادة منها لطالب الفرقة الرابعة لآلة القانون واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)، وكانت عينتها بعض المدونات الموسيقية لأعمال عطية شرارة وهى (رقصة اسكندراني) التى قام بعزفها عطية شرارة وأسفرت نتائجها أنه يمكن أداء هذه المؤلفة على آلة القانون باستخدام المهارات العزفية المختلفة، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى استنباط بعض التدريبات المبتكرة التى تحسن من مستوى الأداء على آلة القانون وتختلف عنه فى عينة البحث حيث تناولت تلك الدراسة التعرف على مؤلفات عطية شرارة وأسلوبه فى التأليف الآلى والإستفادة من أسلوبه فى إحياء المؤلفات الآلية أما البحث الحالى تدريبات مستتبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية على آلة القانون من خلال بعض مؤلفات عطية شرارة

أولاً الإطار النظري : سوف تتناول الباحثة الجوانب النظرية الآتية :-

١-آلة القانون.

٢- نبذة عن بعض القوالب الآلية

أ-قالب السماعى

ب- المقطوعة الموسيقية.

٣- السيرة الذاتية لعطية شرارة.

١- آلة القانون

- تاريخ آلة القانون



آلة القانون

^١ - شيرين مصطفى صلاح: المؤلفات العربية الموزعة أوركسترايا عند عطية شرارة والاستفادة منها لطالب الفرقة الرابعة لآلة القانون، بحث منشور، المؤتمر الدولى الأول، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.

القانون آلة موسيقية من الآلات الوترية ذات الأوتار المطلقة يرجع تاريخها إلى حوالى خمسة آلاف عام، وعندما نتتبع الرحلة التاريخية لآلة القانون عبر مختلف العصور سنجد أنها تطورت تدريجيا منذ أقدم العصور حتى استقرت فى شكلها الحالى والذى يعتبر آلة عربية اسلامية يرجع عهدها الى عصر العباسيين، ثم انتقلت إلى أوروبا عن طريق عرب الأندلس فى حوالى القرن الثانى عشر الميلادى^١.

التسمية:-

كلمة قانون يرجع اشتقاقها إلى أصل إغريقى، إلا أن الإغريق قد اطلقوها على غير ما أطلقه العرب، وقد أشارت معظم المراجع أن أصل كلمة قانون هو كلمة سومرية قديمة وهى "قانو" تعنى القصب الذى يعزف عليه^٢.

أجزاء آلة القانون :

-الصندوق المصوت- القبلة-الكعب- الملاوى- مسطرة- الملاوى- الرقمة -الأنف- الركيزة
الفرس-السرو-الشمسية - الغرب - مسطرة الغرب.

-أدوات العزف على الآلة: (الكستبانات - الريش)

-أساليب العزف على آلة القانون:

- العزف باليدين معاً- التبديل- التحويل النغمى- الزحلقة- الصد والرد (الفرداج)

- تعدد التصويت- النوتة المستمرة

٢- نبذة عن بعض القوالب الآلية

أ- قالب السماعي :-

يطلق لفظ السماعى على صيغة تأليف آلى، ويرتبط هذا القالب باسم الإيقاع يوزن عليه اللحن ويتألف السماعي من أربع خانات وتسليمة حيث تعاد التسليمة بعد كل خانة، تلحن الخانة الأولى والثانية والثالثة والتسليمة على إيقاع السماعي أما الخانة الرابعة فتلحن على إيقاعات سريعة أو مركبة، ويعتبر السماعي من أكثر الأشكال الشائعة الاستعمال فى موسيقانا العربية، فهو بمثابة مقدمة موسيقية لها بناء موسيقى متكامل متماسك، وللسماعي عدة أنواع :- (سماعى ثقيل)، (سماعى دارج)، (سماعي طائر)، وقد عرف السماعى الثقيل فى مصر والشام وذلك عن طريق الأتراك الذين

^١ - نجلاء عبد الغنى: الآلات الموسيقية وكيفية استخدامها فى التربية الموسيقية مع التمارين، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة، ٢٠١٨، ص٣٧.

^٢ - نبيل شورة: الأستاذ فى المهارات العزفية على آلة القانون ، مطبعة دار علاء للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٣٧.

أبدعوا فى تلحينه وأجادوا تركيبه أمثال (جميل الطنبورى) و(عزيز دده) و(طانيوس أفندي) وغيرهم وقد كان ذلك فى بداية القرن التاسع عشر تقريبا وبعد فترة من التقليد قام بتمصيره وتعريبه وصبغه بالروح العربية مجموعة من الموسيقيين نذكر من أبرزهم (منصور عوض) (وسامى الشوا)، كما اهتم بتدوينه وبرع فى تلحينه مجموعة من الملحنين فى مصر نذكر منهم: (صفر على)، (إبراهيم العريان)، (جورج ميشيل)، (محمد عبد الوهاب)، (محمد عبده صالح)، (أمين فهمى)، (عبده قطر)، (عبد المنعم عرفة)، (عبد المنعم الحيرى)، ومن الأقطار العربية الأخرى نذكر (على الدرويش وتوفيق الصباغ) من سوريا، (ومحمد التريكى وصالح المهدي) من تونس وكان الأتراك يعزفون السماعى إما بعد البشرف مباشراً أو بعد الوصلة الغنائية بخلاف ما هو عند العرب الذين يستهلون عادة وصلتهم الغنائية بأحدهما¹، ويتميز السماعى الثقيل :

١- بالسرعة والنشاط والذى يزداد خاصة فى الخانة الرابعة.

٢- يعرف السماعى باسم المقام الملحن منه مقترنا باسم ملحنه ، فيقال: (سماعى بياتى إبراهيم العريان)، (نهاوند صفر على)، (سماعى هزام محمد عبده صالح) ... وغيرهم.

ويصاغ عادة الثلاث خانات الأولى والتسليمة من السماعى بميزان السماعى الثقيل¹⁰ 28.

أما الخانة الرابعة فتوزن على ميزان أكثر رشاقة مثل ميزان السماعى الدارج³ 8 أو سنكين سماعى⁴ أو سربند³ 8 .

التركيب البنائى للسماعى :-

الخانة الأولى :-

كلمة الخانة فارسية الأصل نقلها الأتراك بمعنى جزء مخصوص لموضوع معين وفيها يستعرض المؤلف المقام الأصلى دون تلوينات نغمية أو الخروج عن المقام وبها يستعرض جنس الأصل للمقام وقرارات المقام^٤.

١ - نبيل عبد الهادى شورة: القوالب الآلية فى الموسيقى العربية، مطبعة دار علاء للنشر، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٤٣.

٢ - صيانات محمود حمدي: "تاريخ آلة العود وصناعته ودوره فى الحضارة الشرقية والغربية"، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ١٢٣.

٣ - سهير عبد العظيم: أجنحة الموسيقى العربية، دار الكتب العربية، القاهرة، (١٩٨٤م) (١٩٩٢م)، ص ٨٨-٨٩.

٤ - نبيل شورة: التأليف الموسيقى العربى الآلى والغنائى، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٣٤ .

التسليمة:-

كلمة تركية تطلق على القطعة المتكررة بعد كل خانة وتصاغ التسليمة في جمل رشيقة الطابع وتتسم بالحركة السريعة لجذب سمع المستمع, ويكون عدد الموازير فيها نصف عدد الموازير في الخانة الأولى تقريباً وغالباً ما تستقر على أساس المقام حتى تجد تجاوب المستمع^١.

الخانة الثانية :-

وفيها يستعرض المؤلف فروع المقام الأصلي ويتنقل في عائلة المقام وتتميز بظهور قليل من علامات التحويل وغالباً ماتحتوى على أربعة أطقم وتختتم بعودة اللحن إلى المقام الأصلي حتى يصل بين الخانة الثانية والتسليمة.

الخانة الثالثة : -

وفيها يستعرض المؤلف الدرجات العليا للمقام وتكون هي دائماً مرحلة التفاعلات اللحنية مع إظهار الميلودية واستعراض براعة المؤلف وتحتوى على أربعة أطقم تختتم بعودة اللحن إلى التسليمة.

الخانة الرابعة :-

وفيها تثبت للمقام الأصلي وتتميز بالحركة السريعة لإستعراض مهارات العازف وفيها تغير للضرب أو الإيقاع مثل سنكين سماعى⁴ وتؤدى بأسلوب مرح ونشيط وتختتم بإعادة التسليمة^٢، كما تشير إلى أنه في بعض الأحيان ينتهى السماعى بانتهاء عزف الخانة الرابعة، وخاصة إذا كان الركوز على جواب المقام مثل سماعى (راست القصبجى) أو سماعى هزام (عبده صالح)^٣.

ب-المقطوعة الموسيقية:-

بالرغم من وجود قوالب موسيقية آلية مثل البشرف والتحميله وغيرها إلا أنها كانت موظفة لخدمة الغناء، حيث كانت تؤدي بغرض خدمة المطرب وتهيئة نفوس جماهير المستمعين كما أن تلك المقطوعات كانت تمهد للمطرب جو المقام الموسيقى الذى سيغنى منه الوصلة الغنائية.^٤

١ - نبيل شورة: "دليل الموسيقى العربية"، دار علاء للنشر، القاهرة، ١٩٨٨، ص٧٠:٧١.

٢ - سهير عبد العظيم: أجنحة الموسيقى العربية، دار الكتب العربية، القاهرة، ١٩٨٤م، ص ٨٨ _ ٨٩.

٣ - نبيل شورة: التأليف الموسيقى العربى الآلى والغنائى، مرجع سابق.

٤ - زين نصار: الموسيقى المصرية المتطورة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٨، ص٣١٦.

٣- السيرة الذاتية لعطية شرارة

مولده ونشأته:

ولد عطية حسن محمد شرارة فى القاهرة فى ١٥ نوفمبر ١٩٢٣م بحى الجمالية ببيت القاضى، وتلقى دراسته الأولى بمدرسة النحاسيين ببيت القاضى، ثم أكمل دراسته الثانوية بمدرسة شبرا، ألقه والده بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية عام ١٩٤١م عندما لاحظ ميوله الموسيقية حيث درس عزف الكمان وعلوم الموسيقى العربية.

مؤلفاته الموسيقية:

ألف العديد من المقطوعات الموسيقية التى لاقت نجاحاً كبيراً وشجعه ذلك على دراسة علوم التأليف الموسيقى الأوروبى على يد الأستاذ "ميناتو" ثم درس الكتابة الاوركسترا لمدّة عام مع الاستاذ "إيزائيا"، كون فرقة موسيقية خاصة به، وقدم لمكتبة الإذاعة ما يقرب من مائة لحن، كما أشرف على ركن الأغانى بالإذاعة، وعمل مع كبار المطربين والمطربات.

أهم أعماله الفنية:-

- مقطوعة الكمان والأوركسترا ١٩٥٠، سماعى نهاوند شرارة ١٩٧٨، سماعى كرد شرارة ١٩٨٤
- كونشرتو العود والأوركسترا ١٩٨٤، كونشرتو الناي فى مقام راست ١٩٨٠، سداسية عربية لموسيقى الحجره، متتابعات عربية للأوركسترا ١٩٧٨، نور من الشرق للقانون والأوركسترا بالاشتراك مع عبد الفتاح منسى، موسيقى أفراح ١٩٦٠.

فريق سداسى شرارة :

فى عام ١٩٨٠ كون فرقة "سداسى شرارة" التى تكونت من ستة أفراد من أسرته الموسيقية بالإضافة لبعض العازفين من خارج الأسرة وهم:- حسن شرارة (كمان)، محمد شرارة (كمان)، أحمد شرارة (كمان)، خلود شرارة (فلوت)، أشرف شرارة (تشيللو)، عمر شرارة (تشيللو)، محمد محى (كمان)، عابدين سعيد (قانون)، حنفى محمود (ناى)، عبد الرحمن ابراهيم (كونتراباص)، هانى زين (يقاع).^١

ثانياً الإطار التطبيقي:-

ستقوم الباحثة بتحليل سماعى نهاوند عطية ومقطوعة أفراح لعطية شرارة ثم استنباط بعض التمارين على آلة القانون لتذليل بعض الصعوبات العزفية كما يلى

^١ - زين نصار: عالم الموسيقى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨، ص ١٤٣.

سماعي نهاوند

ألحان : عطية شرارة

♩ = 50 الخانة الأولى

3

5

7 التسليم

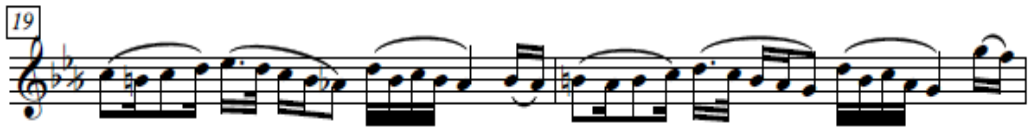
9

11

13 Fine

15 الخانة الثانية

17



- تحليل سماعي نهاوند

اسم العمل	(سماعي نهاوند)
نوع التأليف	آلى
نوع القالب	سماعي
المقام	نهاوند
الميزان	5 10 8 8 ، الخانة الرابعة
عدد الموازير	٤٢
المساحة الصوتية المستخدمة	العجم حبا  اليكاه
الضروب المستخدمة	10 8  سماعي ثقيل أقصاق تركى

التحليل التفصيلي:

-الخانة الأولى	من م (١) : م (٦) في مقام النهاوند ، ويوجد لمس عربية الصبا في م (٥) ثم الرجوع مرة أخرى في نهايتها إلى النوا وتنتهي بقلة تامة في مقام النهاوند
التسليم	من م (٧) : م (١٤) في مقام نهاوند ، ويوجد لمس متكرر لنغمة الحسيني كحلية أثناء العزف، وينتهي بقلة تامة في مقام النهاوند

<p>من م (١٥) : م (٢٢) في مقام بياتي مصور على النوا، وتنقسم إلى جزئين.</p> <p>الجزء الأول : من م (١٥) : م (١٨) في مقام بياتي على النوا ، ثم الجزء الثاني من م في مازورتي (١٩ , ٢٠) ثم الانتقال إلى جنس راست على الكردان في مازورة رقم (٢١) ، فعودة إلى مقام البياتي المصور على النوا في م (٢٢) لينتهي بقفلة تامة في هذا المقام</p>	<p>-الخانة الثانية (١٩) : م (٢٢) يتم التحويل فيه إلى مقام حجاز مصور على النوا</p>
<p>من م (٢٣) : م (٢٨) وهي في مقام راست على درجة الراس ، مع لمس لدرجة الحصار كحلية في م (٢٧) ، وينتهي بقفلة تامة على الدرجة الأولى للمقام</p>	<p>الخانة الثالثة</p>
<p>من م (٢٩) : م (٤٢) ، وهي في ميزان أعرج 5/8، في مقام النهاوند، مع التحويل إلى مقام طرز جديد في م (٣٧) والعودة مرة أخرى في م (٣٨) إلى مقام نهاوند ، ثم عودة مرة أخرى إلى مقام طرز جديد في م (٤١) والختام في مقام النهاوند بقفلة تامة على الدرجة الأولى.</p>	<p>الخانة الرابعة</p>

التعليق على العمل:

*صاغ الملحن قالب السماعي في مقام النهاوند باستعراضه في البداية من م (١) إلى م (٦) وتطرق إلى استخدام مقامات أخرى من م (١٥) : م (٢٢) في مقام بياتي مصور على النوا، (١٩) : م (٢٢) يتم التحويل فيه إلى مقام حجاز مصور على النوا، من م (٢٣) : م (٢٨) وهي في مقام راست على درجة الراس، مقام طرز جديد في م (٣٧)، (٤١)، واختتم العمل في مقام النهاوند بقفلة تامة على الدرجة الأولى.

التمرين الثاني:-

*الجزء المستنبط منه التمرين

-التمرين المستنبط والهدف منه: أداء مهارة الكروماتيك من خلال العفق بسبابة اليد اليسرى

التمرين الثالث:-

*الجزء المستنبط منه التمرين



-التمرين المستنبط والهدف منه تنمية أداء مهارة اللفة في بداية الموازير التالية من م(١):م(٥)، أداء مهارة التبديل



التمرين الرابع:

*الجزء المستنبط منه التمرين



-التمرين المستنبط: والهدف منه أداء مهارة التبديل السريع لايقاع ، بين سبابة اليد اليمنى واليد اليسرى، ملحوظة رفع عربة سى ، مى قبل البدء في التمرين - وتحويلهم قبل البدء في م(٧)

1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1

1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 2 1 2 1 2 1 1 1

1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 2 1 2 1 1 1 1 1 1

1 2 1 2 1 2 1 2 1 1 2 1 2 1 1

التمرين الخامس:

*الجزء المستنبت منه التمرين

36

40

-التمرين المستنبت والهدف منه أداء مهارة التبديل السلمى الصاعد والهابط بين سبابة اليد اليمنى

واليسرى، ملحوظة يجب أن يكون هناك نبر قوى بداية كل إيقاع

1 1 1 1 1 1 2 1 1 1 1 1 1 2 1 1 1 1 1 1 2

1 1 1 1 1 1 1 2 1 1 1 1 1 1 2 1 1 1 1 1 1 2

1 1 1 1 1 1 2 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 2 1 2 1 2

أفراح

الحان : عطية شرارة

$\text{♩} = 120$
الجميع

9 ناي
الجميع

13 صولو كمان

17

21 صولو أكورديون

25

29 صولو كمان

33

37 الجميع

41 أكورديون

45 Φ_2 ناي

53 الجميع tr tr

60 ناي

66 الجميع

71 tr tr

77 تقاسيم قاتون tr tr

77 تقاسيم قاتون tr tr

82

87

92

البطاقة التعريفية: _

اسم العمل	(موسيقى أفراح)
نوع التأليف	آلى
نوع القالب	مقطوعة موسيقية
المقام	نهاوند مصور على درجة الدوكاه
الميزان	2 4 4 ، 4
عدد الموازير	٥٩
المساحة الصوتية	جواب بوساليك اليكاه 
الضروب المستخدمة	

التحليل التفصيلي :

بداية المؤلف	تبدأ المقطوعة بمقدمة افتتاحية تتكون من جملة من م (١) : م (٨) في مقام نهاوند وتنتهي بقفلة نصفية .
اللازمة	من م (٩) : م (١٢) في مقام نهاوند وقفلة تامة على درجة ركوز مقام النهاوند
الجزء الأول	من م (١٣) : م (٢٩) ويتكون من جملتين


<p>من م (١٣) : م (٢٠) في مقام النهاوند مع لمس لدرجة الفا دييز وتغيير الإيقاع المصاحب إلى إيقاع (وحدة كبيرة) وتنتهي بقفلة نصفية في مقام النهاوند</p>	<p>الجملة الأولى</p>
<p>من م (٢١) : م (٢٩) في مقام النهاوند ، ولكن مع تغيير الإيقاع المصاحب إلى (مصمودي) وقفلة نصفية في مقام النهاوند ، ثم يتبع الجزء الأول لحن اللازمة</p>	<p>الجملة الثانية</p>
<p>من م (٢٩) : م (٤٤) يتكون من جملة وعبارتين</p>	<p>الجزء الثاني</p>
<p>من م (٢٩) : م (٣٧) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني عشيران ، ويتم تغيير الإيقاع إلى (واحدة صغيرة) وتنتهي بقفلة تامة على درجة ركوز المقام</p>	<p>الجملة الأولى</p>
<p>من م (٣٧) : م (٤٠) في مقام البياتي المصور على درجة الحسيني ويتغير الإيقاع فيه إلى (مقسوم) وقفلة غير تامة على الدرجة الرابعة لمقام البياتي (المحير)</p>	<p>العبارة الأولى</p>
<p>من م (٤١) : م (٤٤) وتغيير الإيقاع إلى (مصمودي) وتحويل في أول العبارة إلى مقام حجاز ثم عودة إلى مقام نهاوند في آخرها وقفلة نصفية في مقام نهاوند قبل عزف اللازمة</p>	<p>العبارة الثانية</p>
<p>من م (٤٥) : م (٧٦) وهذا الجزء كله يتم التحويل فيه إلى مقام راست مصور على درجة الدوكاه ، مع تغيير الميزان المستخدم إلى ميزان 2/3 ، وينتهي بقفلة تامة في مقام بياتي على الدوكاه .</p>	<p>الجزء الثالث</p>

<p>من م (٧٧) : م (٨٠) في ميزان 4/4 وإيقاع (واحدة صغيرة) وهو عبارة في مقام النهاوند كتمهيد لتقاسيم القانون التي تأتي بعد هذه العبارة ، وقفلتها تامة على جواب درجة الركوز (المحير)</p>	<p>الجزء الرابع</p>
<p>من م (٨٢) : م (٩٥) في مقام نهاوند مصور على الدوكاه، مع تغيير الميزان مرة أخرى إلى 2/4 وتغيير الإيقاع إلى إيقاع (ملفوف) وهي جملة ختامية تنتهي بقفلة تامة في مقام نهاوند</p>	<p>الجزء الخامس</p>

التعليق على العمل:

*صاغ الملحن قالب مقطوعة موسيقى أفراح في مقام النهاوند بمقدمة افتتاحية تتكون من جملة من م (١) : م (٨)، وتطرق أيضا إلى استخدام مقامات أخرى مثال من م (٢٩) : م (٣٧) في مقام بياتي مصور على درجة الحسيني عشيران، من م (٤١) : م (٤٤) الإيقاع تحويل في أول العبارة إلى مقام حجاز ثم عودة إلى مقام نهاوند ، من م (٤٥) : م (٧٦) وهذا الجزء كله يتم التحويل فيه إلى مقام راست مصور على درجة الدوكاه واختتم العمل في مقام النهاوند الدوكاه.

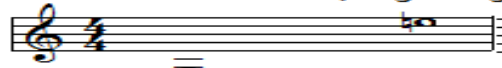
*استخدم السيكونس الهابط مثال م(٩)،(١٠)،(٢٣)،(٢٤)،(٢٨)، م(٣٤)،م(٣٨)، استخدم النغمات العارضة، استخدم الكثير من الحليات في هذا العمل (حلية الموردينت - الجروبنتو - التريل)

*الإيقاعات والتراكيب المستخدمة: استخدم الإيقاعات البسيطة مثال، 

 وهي التي بنيت عليها المقطوعة ولم يتطرق إلى استخدام أى إيقاعات مركبة.

*المساحة الصوتية المستخدمة : من قرار اليكاه إلى جواب بوساليك

جواب بوساليك



اليكاه

*الضروب المستخدمة: الملغوف، مصمودى كبير

4/4

التدريبات المستنبطة من (مقطوعة أفرح):

التمرين الأول:

*الجزء المستنبط منه التمرين



التمرين المستنبط والهدف منه التدريب على أداء حلية الجروبتو وهى كالتالى (النغمة الأصلية ثم الأغظ ثم الأصلية) ثم الأحد كما هو موضح بالتمرين



-التمرين الثانى:-

*الجزء المستنبط منه التمرين



التمرين المستنبط والهدف منه التدريب على أداء حلية المورندت ** وهى كالتالى (النغمة الأصلية ثم الأغظ ثم الأصلية) ثم الأحد كما هو موضح بالتمرين

tr tr
12 12 1 1 1 1 1 2 1 2 1
1 2 1 2 1 1 1 2 1 2 1
tr tr tr tr 1 2 1 2 1 1 2 1 2
12 12 12 12 1 2 1 2 1 2 1 2
1 2 1 2 12

- التمرين الثالث:

*الجزء المستنبط منه التمرين

tr

-التمرين المستنبط والهدف منه أداء مهارة الفرداج، التدريب على أداء مهارة استخدام السكتات

v v v v v v
12 1 12 1 1 2 2 12 1 12 1 1 2 1 2 12 1 12
12 1 1 2 1 2 12 1 12 1 1 2 1 2 12 1 12 1 1 2 1 2 12 1
18 v v v v v v v
12 1 1 2 1 2 1 2 12 12 1 2 12 12 12 1 2 1 1 2 1 2 1 2 12

-التمرين الرابع:-

*الجزء المستنبط منه التمرين

13 صولو كمان
17 3 3 3


-التمرين المستنبت والهدف منه أداء مهارة الاربيج من خلال العزف على أوكتافين على بعد مسافة
الثالثة الصاعدة



التمرين الخامس: _

*الجزء المستنبت منه التمرين



-التمرين المستنبت والهدف منه أداء مهارة التريل لإيقاع ، أداء مهارة التبديل السلمى الهابط
أداء مهارة التبديل (سيكونس هابط وصاعد) بين سبابة اليد اليمنى واليسرى .



التعليق العام:ـ

بعد أن استعرضت الباحثة النماذج السابقة وتعرضت لها بالتحليل وجدت أن المؤلف لهذا الأعمال تطرق إلى استخدام التلوين النغمي والإيقاعي بطرق عدة منها (التتابع اللحني الصاعد والهابط- مقامات مصورة على درجات أساسية- تغيير الإيقاعات - التكرار الإيقاعي والنغمى - استخدام مناطق صوتية مختلفة - استخدام جمل موسيقية سلسة لذا رأت الباحثة وضع بعض التدريبات المستنبطة من هذه الأعمال لبعض المهارات العزفية لآلة القانون مثال:ـ (مهارة الفرداج للإيقاعات المتنوعة- مهارة العزف على بعد أوكتاف - مهارة التحويل النغمى - مهارة الزحلقة - الكروماتيك- مهارة التبديل بأكثر من نوع وغيرها والتي قد تساهم فى تحسين مستوى أداء الطالب على آلة القانون.

نتائج البحث:

قامت نتائج البحث بالرد على أسئلة البحث:




١- من هو عطية شرارة و سماته الفنية فى التأليف؟

تمت الإجابة عنه فى الإطار النظرى

-سماته الفنية فى التأليف: -

بعد أن استعرضت الباحثة النماذج السابقة وتعرضت لها بالتحليل وجدت أن المؤلف لهذا الأعمال تطرق إلى استخدام التلوين النغمى والإيقاعى بطرق عدة منها (التتابع اللحنى الصاعد والهابط- مقامات مصورة على درجات أساسية- تغيير الإيقاعات - التكرار الإيقاعى والنغمى - استخدام مناطق صوتية مختلفة - استخدام جمل موسيقية سلسلة لذا رأت الباحثة وضع بعض التدريبات المستنبطة من هذه الأعمال لبعض المهارات العزفية لآلة القانون مثال: - (مهارة الفرداج لإيقاعات متنوعة- مهارة العزف على بعد أوكتاف- مهارة التحويل النغمى- مهارة الزحلقة - الكروماتيك- مهارة التبديل بأكثر من نوع والتي قد تساهم فى تحسين مستوى أداء الطالب على آلة القانون.

٢- ما المهارات العزفية التى يمكن تناولها على آلة القانون من خلال بعض أعمال عطية شرارة لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون ؟

بعد استعراض الباحثة لعينة البحث وتحليلها توصلت الى الكثير من المهارات العزفية التى يمكن تناولها على آلة القانون من خلال بعض أعمال عطية شرارة وهى: - مهارة الزحلقة (بظهر الريشة صعوداً)، مهارة التبديل بأنواعه أداء مهارة الأريج من خلال التبديل بين سبابة اليد اليمنى واليسرى على بعد مسافة على بعد مسافة الثالثة الصاعدة ، مهارة التبديل السلمى الهابط ، (سيكونس هابط وصاعد) بين سبابة اليد اليمنى واليسرى على إيقاع ، التبديل على أكثر من وتر، مهارة الكروماتيك من خلال العفق بسبابة اليد اليسرى، مهارة العزف على بعد أوكتاف، أداء مهارة العزف على بعد أوكتاف لإيقاع  ، ، التدريب على أداء حلية الجروبتو، حلية الموردينت، حلية التريل، أداء مهارة الفرداج، التدريب على استخدام السككات.

٣- ما التدريبات المستنبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية من بعض مؤلفاته لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون ؟

توصلت الباحثة إلى بعض التمارين التقنية المستنبطة من التقنيات التي استخدمها عطية شرارة في بعض مقطوعاته الآلية حيث صيغت هذه التمارين على أشكال ايقاعية والتتابعات اللحنية المختلفة وتضمنت الكثير من المهارات العزفية التي قد تساعد في تحسين الأداء على آلة القانون

توصيات البحث:

توصى الباحثة بما يلي:

- ١- تطبيق بعض مقطوعات عطية شرارة الآلية المقترحة من الباحثة وكذلك التمارين المستنبطة من هذه المقطوعات على أن تضاف كمنهج دراسي لآلة القانون والكليات المتخصصة.
- ٢- ربط المشاكل العزفية في الأداء ببعض التمارين الهادفة لتحقيق سهولة الأداء على الآلة.
- ٣- الاهتمام بدراسة أسلوب مؤلفين آخرين لمقطوعات أخرى للاستفادة منها في تحسين الأداء على آلة القانون.

مراجع البحث

أولاً : الكتب والمراجع العلمية:

- ١ - آمال صادق فؤاد أبو حطب: "علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٧٧ م.
- ٢ - أمل ماجد سلطان بشير: آلة القانون، وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٩٤.
- ٣ - سالم حسين الأمير: دراسة آلة القانون، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٤، ص ٣.
- ٤ - سعاد على حسنين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، ١٩٨٧، ص ١٧٥.
- ٥ - -----، تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية مرجع، سابق، ص ١٧٤.
- ٦ - -----، تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، مرجع سابق، ص ١٧٧.
- ٧ - سليم الحلوة: الموسوعة الموسيقية "تاريخ الموسيقى الشرقية"، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٧٢.
- ٨ - سهير عبد العظيم: أجنحة الموسيقى العربية، دار الكتب العربية، القاهرة، ١٩٨٤ م، ١٩٩٢، ص ٨٨ - ٨٩.
- ٩ - صيانات محمود حمدي: "تاريخ آلة العود وصناعته ودوره في الحضارة الشرقية والغربية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩ م، ص ١٢٣.
- ١٠ - زين نصار: الموسيقى المصرية المتطورة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٨، ص ٣١٦.
- ١١ - -----: عالم الموسيقى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨، ص ١٤٣.
- ١٢ - -----: عطية شرارة المؤلف الموسيقى المصري المعاصر، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، المجلد ٢٠٠٣، ٢٢٣، ص ١٢٠.
- ١٣ - ----: موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين، ج ٣ العازفون، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣، ١٤٣.
- ١٤ - على ماهر خطاب: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، طبعة تجريبية، القاهرة، (٢٠٠٠).
- ١٥ - فتحي الصنفاوي: تاريخ الآلات الموسيقية الشعبية المصرية، الهيئة العامة للكتاب، فرع الصحافة، القاهرة، ٢٠٠٠، ١٤٦.

- ١٦ - محمد محمود سامى حافظ: الموسيقى المصرية الحديثة وعلاقتها بالغرب, مكتب الأنجلو المصرية, القاهرة ١٩٨٢, ١٢٤.
- ١٧- نجلاء عبد الغنى: الآلات الموسيقية وكيفية استخدامها في التربية الموسيقية - كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, ٢٠١٨.
- ١٨ - نبيل شورة: الأستاذ في المهارات العزفية على آلة القانون, مطبعة دار علاء للنشر, القاهرة, ٢٠٠٢, ص ٣٧.
- ١٩ - _____ : التأليف الموسيقى العربي الآلي والغنائي, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, القاهرة, ٢٠٠٣, ص ١٣٤
- ١٧ - _____: القوالب الآلية فى الموسيقى العربية, مطبعة دار علاء للنشر, القاهرة, ٢٠٠٤, ص ٤٣.
- ٢٠ - _____: "دليل الموسيقى العربية", دار علاء للنشر, القاهرة, ١٩٨٨, ٧٠ _ ٧١.
- ٢١ - _____ : التأليف الموسيقى العربي الآلي والغنائي, دار المعارف, القاهرة, ٢٠٠٣, ص ١٣٤ .

ثانيا الرسائل العلمية:ـ

- ١- ايهاب حامد عبد العظيم : دراسة تحليلية لمؤلفات آلية مختارة من أعمال عطية شرارة, رسالة ماجستير, بحث غير منشور, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, (١٩٩٥).
- ٢- شيرين مصطفى صلاح: المؤلفات العربية الموزعة أوركسترياليا عند عطية شرارة والاستفادة منها لطالب الفرقة الرابعة لآلة القانون, شيرين مصطفى صلاح, جامعة القاهرة, كلية التربية النوعية, المؤتمر الدولي الأول, (٢٠١٤).
- ٣- صفاء محمد شوقى: استلهام تدريبات لتقنيات آلة القانون من موسيقى أمانى لعلى فراج, بحث منشور, مجلد ٩, مجلة علوم وفنون الموسيقى, كلية التربية الموسيقية, القاهرة, (٢٠٠٤).
- ٤- عبير عثمان نمر ابراهيم: تدريبات تكنولوجية مبتكرة مستوحاه من الأغنية الفنية فى قوالب الغناء العربى المعاصر لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون, رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية التربية النوعية, جامعة القاهرة, (٢٠٠٤).
- ٥- عبير ربيع أحمد تهاى: دراسة تحليلية عزفية لبعض مقررات آلة القانون لمرحلة البكالوريوس للإرتقاء بمستوى الخريج فى ضوء متطلبات الجودة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة جنوب الوادى, قنا, (٢٠١٥).

- ٦- محمد ماجد محمد سعيد: اكتساب المهارات العزفية من خلال العزف المنفرد لآلة القانون فى الأغنية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، (٢٠٠٢).
- ٧- نبيل محمود شورة: آلة القانون وتطور العزف عليها، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، المعهد العالى للتربية الموسيقية قسم الموسيقى العربية، القاهرة، (١٩٧٥).
- ٨- هدى خليفة محمد خليفة: إمكانية توظيف الأغنية الشعبية المصرية فى تعليم العزف على آلة القانون للمبتدئين، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١٠، ١٢.

ملاحق البحث

استمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء حول اختيار العينة

قامت الباحثة / عبير ربيع أحمد تهاى - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادى، والتي تقوم بإعداد بحث بعنوان " تدريبات مستنبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية على آلة القانون من خلال بعض مؤلفات عطية شراة " باستطلاع رأى مجموعة من الخبراء في اختيار عينة البحث والتي قام الباحث باختيارها على أساس عدة نقاط أهمها:

- ١- التنوع فى العينة المختارة من حيث القالب(سماعى - مقطوعة موسيقية)
- ٢- اختلاف المقامات وتنوعها فى الأعمال الفنية للعينة المختارة.
- ٣- العينة متمثلة فى (سماعى نهاوند- موسيقى أفراح).
- ٤- تحتوى على الكثير من المهارات العزفية التى يمكن استنباطها والاستفادة منها فى تحسين مستوى الأداء على الآلة وهى (مهارة الزحلقة (بظهر الريشة صعوداً)، مهارة التبديل بأنواعه أداء مهارة الأربيج من خلال التبديل بين سبابة اليد اليمنى واليسرى على بعد مسافة على بعد مسافة الثالثة الصاعدة ، مهارة التبديل السلمى الهابط ، (سيكونس هابط وصاعد) بين سبابة اليد اليمنى واليسرى على إيقاع ، التبديل على أكثر من وتر، مهارة الكروماتيك من خلال العفق بسبابة اليد اليسرى، مهارة العزف على بعد أوكتاف، أداء مهارة العزف على بعد أوكتاف لإيقاع ، التدريب على أداء حلية الجروبتو، حلية الموردينت، حلية التريل، أداء مهارة الفرداج، التدريب على استخدام السكتات.

قائمة بأسماء السادة المحكمين لعينة البحث:-

الاسم	الوظيفة
أ.د/ إيهاب حامد عبد العظيم	أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب سابقا -كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق
أ. د/ أمل جمال الدين عياد	أستاذ الموسيقى العربية -كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

أ.م.د/ أميرة محمد عبد العزيز	أستاذ الموسيقى العربية المساعد-كلية التربية الموسيقية - الزقازيق
أ.م.د/ سعيد عبد الفضيل أحمد	أستاذ الموسيقى العربية المساعد-كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

وقد جاء رأى السادة الأساتذة والخبراء على النحو التالي:

م	اسم العمل	اسم المؤلف	المقام	أوافق	لا أوافق
١-	سماعى نهاوند	عطية شرارة	نهاوند	✓	
٢-	موسيقى أفراح	عطية شرارة	نهاوند مصور على درجة الدوكاه	✓	

ملخص البحث

تدريبات مستنبطة لتذليل بعض الصعوبات العزفية على آلة القانون من خلال بعض مؤلفات عطية شرارة

مقدمة:-

القانون آلة موسيقية من الآلات الوترية ذات الأوتار المطلقة يرجع تاريخها إلى حوالى خمسة آلاف عام، وعندما نتتبع الرحلة التاريخية لآلة القانون عبر مختلف العصور سنجد أنها تطورت تدريجيا منذ أقدم العصور حتى استقرت فى شكلها الحالى، ثم انتقلت إلى أوروبا عن طريق عرب الأندلس فى حوالى القرن الثانى عشر الميلادى ولقد خطت الموسيقى المصرية المعاصرة خطوات جريئة نحو إستخدام قوالب وأشكال جديدة تستند على أسلوب التأليف العالمى مع المحافظة على التراث العربى الخالد وذلك من خلال إيقاعاته ومقاماته ومصادره الشعبية الأصيلة ولقد حفل القرن العشرين بالكثير من رواد الموسيقى والغناء المتميزين والذين كان لهم الفضل فى نهضة فن الموسيقى وتطوره، ومن هؤلاء المؤلف "عطية شرارة"، فقد وجدت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من بعض مقطوعاته فى عمل تدريبات مستنبطة لتذليل بعض المهارات العزفية التى قد تساعد فى تحسين أداء الطالب على آلة القانون .

تناول البحث ما يلي : مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث - حدود البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة.

الإطار النظري للبحث : وقد اشتمل علي ثلاث أجزاء :

-آلة القانون - نبذة عن أهم القوالب الآلية - السيرة الذاتية لعطية شرارة.

الإطار التطبيقي للبحث : وقد اشتمل علي :

- التحليل الفنى لسماعى نهاوند- مقطوعة أفرح.

- التمارين المستنبطة من التقنيات الى استخدمها عطية شرارة فى مقطوعاته.

تم عرض نتائج البحث والاجابة على الأسئلة: ثم اختتم بنتائج البحث، توصيات البحث، مراجع

البحث , ملخص البحث باللغة العربية، ملخص البحث باللغة الانجليزية.

Research summary

Devised Exercises to Overcome Some Playing Difficulties in Qanon Instrument from Some of the Works Of Attia Sharara

The qanon is a stringed instrument with single strings dating back about 5,000 years. When we trace the history of qanon through different ages, we will find that it has gradually evolved, from the earliest times until it has reached to its current form. Then it moved to Europe by the Arabs of Andalusia in about the 12th century AD. Modern Egyptian music took bold steps towards the use of new templates and forms based on the style of world composition, while preserving the immortal Arab heritage through its rhythms, maqams, and authentic folk sources. The 20th century witnessed many distinguished pioneers of music and singing musicians who were credited with the renaissance and development of the art of music. Among these authors was "Attia Sharara" the researcher found that it is possible to benefit from some of his pieces in doing some deduced exercises to overcome some of the playing skills that may help improve the students Performance on The Qanon Instrument.

The research dealt with the following: _____

Research Problem - Research Objectives - Importance of Research - Research Questions - Research Methodology - Research Sample - Research Tools - Research Limits - Research Terms Previous Studies.

The theoretical framework of the research:

It has included three parts: Qanon Instrument - A Glimpse of the Most Important Instrumental Templates - The Autobiography of Attia Sharara.

The applied framework of research:

It has included: The Technical Analysis of Samai Nahavand – Joys Piece - Exercises Inspired by Techniques Used by Attia Sharara in his Pieces.

The Results of Research; Their Interpretation and Recommendations: This chapter has included:

Research Results - Research Recommendations - Research References- Summary of Research in Arabic Language- Summary of Research in English Language.